

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (9) | الغلو

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذي حيين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:45](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات فالسلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:01:09](#)

اينما بلغ اليه هذا الاثير من خلال هذه الشاشات والقنوات ايها الكرام حلقتنا هذا اليوم في منظومة برنامجكم تنبيهات في تنبيهه على مسألة عظيمة نهنا عليها رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

في قوله اياكم والغلو في الدين نهنا الله عنها بقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الغلو واثاره السيئة معناه وحقيقته هذا هو ميدان - [00:01:50](#)

هذه الحلقة في هذا اللقاء على اختصاره والعذر من الله ثم منكم ان لم نوفي الموضوع كله في تفاصيله حقه الغلو تشدد ومجازة الحد الشرعي لماذا؟ بمخالفة امر الله وشرعه - [00:02:10](#)

مخالفة الاعتدال والوسطية التي جعلها الله عز وجل سمة وميزة بدينه ولاهل دينه وقال جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيد يقول صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

انما بعثت بالحنيفية السمع ان هذا الدين متين اوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا الغلو تشدد مذموم الغلو يورث الانسان ان يخرج عن طاعة الله باتباع هواه وهو يظن انه - [00:02:54](#)

يعبد الله حق العبادة ان الغالي في دين الله الجافي المتجافي المتباعد المتحلل عن اوامر الله وفرائضه كيف ذلك الغالي في دين الله نسب دين الله الى تشدد والى غلو - [00:03:15](#)

لم يستطعه وانما اتبع فيه هواه واتبع فيه شيطانه. لما رأى اقباله على العبادة زاده جهلا وغيا حتى غلا فيها فاخرجه عن معنى العبادة نعم يا ايها الاخوة الغلو هذا مئاره وهذا - [00:03:33](#)

وهذه ثمرته الغلو قد يكون دافعه التحمس والحماسة غير المنضبطة غير المسبوكة بسبك الشرع غير المنقادة لحكم الله وحكم حصل في عهده صلى الله عليه وسلم ان جاء نفر عندهم حماسة - [00:03:51](#)

وعندهم اقبال لكنه الغير موجه التوجيه الصحيح بالعلم الراشد جاءوا الى حجرات النبي عليه الصلاة والسلام فسألوا امهات المؤمنين رضي الله عنهن عن عباداته عليه الصلاة والسلام قيامة صلاته صوم فطره - [00:04:10](#)

اخبرتهن فاخبر اخبرت امهات المؤمنين هؤلاء نفر عن عباداته صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها اي استقلوها قالوا معتذرين الرسول غفر الله له ما تقدم من ذنبه اما نحن سنضاعف - [00:04:31](#)

العبادة دخل الشيطان من هذا الباب الخفي الذي لا يشعرون به الى ان زادوا فقال احدهم اما انا فاقوم الليل ولا انام النبي صلى الله عليه وسلم ينام ويقوم قال الثاني اما انا اصوم ولا افطر - [00:04:49](#)

يصوم ويفطر عليه الصلاة قال الثالث اما انا فلا انكح ظن ان نكاح النساء والزواج منهن انه ينافي معنى ديانة وانه بعدم زواجه يحقق

العبودية. ما درى انه بهذا يغلو في دين الله بغير ما امر - [00:05:11](#)

بلغ خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وحمد الله واثنى عليه مؤسسة لهذه الامة اساسا لنبذ التطرف والتشدد ومغالاة الدين

وجوب لزوم الوسطية والاعتدال قال ايها الناس مبينا منهج هؤلاء الذي ظنوه واملوه - [00:05:32](#)

في انحرافهم بهذا الغلو قال اما انا فاني انام واقوم ينام من الليل ويقوم من الليل واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنة

من رغب عن ديني فليس مني - [00:06:01](#)

نهاهم عليه الصلاة والسلام عن اسباب الغلو بهذه المظاهر انتهوا رضي الله عنهم فكأن شيئا لم يكن. لكن هذا فيه تعليم وفيه تنويه

وتأديب لامته من بعده مرة رأى عليه الصلاة والسلام رجلا واقفا في الشمس - [00:06:22](#)

وسأل عن هذا قال قالوا نذريا رسول الله انه يقف لله في الشمس ولا يستظل قال عليه الصلاة والسلام معلما ومؤسسا بمنهج الاعتدال

نابذا ومحذرا من طريقة الغلو والتشدد - [00:06:41](#)

ماذا قال؟ ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره النبي ان يجلس وان اهل الكتاب قبلنا خصوصا النصارى ابتدعوا الترهين دعوة

تأله والخلو بالله والتريظ بطاعته زادوا فيها الى ان اخرجهم هذا الترهين - [00:06:58](#)

الغلو والى اعتقادي الكفر بالله لما اعتقدوا ان الله ثالث ثلاثة وان عيسى ابن لله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان

الله فما رعوها حق رعايتها لماذا؟ لانهم سلكوا مسالك التشدد - [00:07:21](#)

والغلو في دين الله الذي نهانا الله عن سلوكه لا تغلوا في دينكم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اهل الكتاب اليهود والنصارى واهل

القرآن من هذه الامة. ينهانا عما وقعوا فيه سبحانه وتعالى - [00:07:41](#)

ان الغلو يورث عدم الامن يورث التكفير بغير وجه حق تفجير والظلم والعدوان والبغي. وهذا ما يتنافى مع ديننا. يا عبادي اني حرمت

الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - [00:07:57](#)

من قتل نفسه بحديدة تفجيرا بدعوى استشهاد او عملية انتحارية فانما يتردى بحديدته في نار جهنم. قاله نبينا عليه الصلاة والسلام

كما في الصحيحين وعيدا لنا من مسالك الغلو والتشدد والانحراف - [00:08:13](#)

وعدم الرفق ولين الاعتدال جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يحاذرنا اسباب عقوبته وما اسباب معصيته ومسالك

الغلو في دينه. انه ولي ذلك والقادر عليه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا المسلمين والى لقاء اخر قريب - [00:08:29](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من - [00:08:50](#)